@ 88 @ عمره بما انتقدت عليه أمور وكان ينظم الشعر فمن شعره قوله وقد كتب به لبعض أحبابه % (وما زالت الركبان تخبر عنكم % أحاديث كالمسك الذي بلامين) % % (إلى أن تلاقينا فكان الذي وعت % من القول إذني دون ما أبصرت عيني) % وهذا معنى مطروق تداوله أكثر الشعراء ومن أحسن ما سمع فيه قول أبي تمام % (كانت مسائلة الركبان تخبرني % عن أحمد بن سعيد أطيب الخبر) % % (حتى التقينا وا ما سمعت % أذني بأحسن مما قد رأى بصري) % وكانت وفاته في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وألف ودفن عند ضريح ابن قوام بالصالحية رحمه ا تعالى .

الشيخ أبو بكر بن علي نور الدين ابن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المعروف بالجمال المصري ابن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن ضرغام ابن ظعان ابن حميد الأنصاري الخزرجي الشافعي المكي الشيخ الفطن الأريب ذو السمت البهي والذكاء العجيب والأدب الظاهر والحفظ الباهر والفطنة النقادة والقريحة المنقادة ترجمه على والده الآتي ذكره فقال ولد سنة إحدى وسبعين وتسعمائة وحفظ الشاطبية والجزرية والأربعين النووية وألفية ابن الهائم في الفرائض وألفية ابن مالك ومنظومة ابن غازي في الحساب وحفظ متن البهجة وكثيراً من متن المهج قرأه على الشمس الرملي وأجازه به وبغيره وأخذ عن القاضي جار ا بن أمين بن ظهيرة الحنفي وولده على والشيخ يحيى الحطاب المالكي ووالده محمد الحطاب مؤلف المتممة وشارح مختصر خليل والشيخ تقي الدين بن فهد المكي الحنفي والشيخ رضي الدين القازاني الشافعي ومحمد بن عبد الحق المالكي وشيخ الإسلام ابن عبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد الهاشمي الشافعي وأجازه جميع المذكورين واشتغل بالفقه على الشيخ بدر الدين البرنبالي اشتغالاً تاماً ولازمه ودرس وأفتى وانتفع به جماعة منهم الشيخ محمد بيري والشيخ على طحينه والشيخ عبد الرحمن الرسام وغيرهم وألف الحواشي المفيدة على كثير من الكتب في كثير من الفنون وأكثرها في فن الحساب والفرائض والجبر والمقابلة وأعمال المناسخات بالصحيح والكسور والحل وكان له يد طولي في هذه المذكورات ومشاركة تامة في غيرها كفني المعاني والبيان النحو والصرف والقراآت والفقه وكان حسن الخط صحيحه